يعدل صوم يوم عرفة بصوم سنتين ويعدل صوم يوم عاشوراء بصوم سنة وقال
اهل التفسير في قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر يعني انها عشر
من اول الحجة فكلم الله موسى تكليما وقربه نجيا في ايام العشر وكتب الالواح في ايام
العشر وروي عن ابي الدرداء انه قال عليكم بصوم ايام العشر واكثار الدعاء
والاستغفار والصدقة فيها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الويل
لمن حرم خير ايام العشر وعليكم باليوم التاسع خاصة فان فيه من الخيرات اكثر
من ان يحصيها العادون قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا ابو عبد الرحمن بن ابي الليث
قال حدثنا احمد بن جعفر البغدادي قال حدثنا ابو نصر الهاشم بن القاسم عن الفضل
بن عطية عن ابيه عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي قال بلغنا ان الله تعالى اهدى
الى موسى بن عمران خمس دعوات جاء بهن جبرائيل صلوات الله عليه في ايام
العشر اولها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير والثاني اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا والثالث اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد والرابع اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير والخامس
حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى من اعتصم بالله نجا ومن توكل
على الله تعالى كفى وذكر ان هذه الكلمات انزلت في الانجيل وان الحواريين سالوا
عيسى عليه السلام عن فضل هذه الدعوات فذكر لهم الثواب والفضيلة لمن

قراها

قراها في ايام العشر ما لا يقدر على وصفه وقال ابو نصر هاشم بن القاسم
حدثني رجل انه دعا بهذه الدعوات في ايام العشر فرأى في المنام كانه في بيت خمس
طبقات من نور بعضها فوق بعض وروى مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه فيهن العمل من هذه الايام
العشر فاكثروا فيها التكبير والتحميد والتهليل وروي نافع عن ابن عمر انه كان يكبر
في جميع الايام العشر على فراشه ومجلسه وكان ابن ابي رباح يكبر في العشر في الطرق
وفي الاسواق وروى جرير عن يزيد بن ابي زياد وقال كان سعيد
بن جبير وعبد الرحمن بن ابي ليلى ومن رأينا من فقهاء المسلمين يوم العيد وايام العشر
يقولون الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد وقال جعفر
بن سليمان رأيت ثابت البناني يقطع حديثه في ايام العشر يعني في مجلس الذكر
ثم يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد قال انها ايام الذكر
ما كان تكبر كان الناس يصنعون فقال جعفر ورأيت مالك بن دينار يفعل ذلك
وروي مغيرة عن ابي معشر قال سألت ابراهيم النخعي عن التكبير في الطرق في
ايام العشر قال انما يفعل ذلك الحواكون وعن ليث بن ابي سليمان قال سألت
مجاهدا عن التكبير في الطرق في ايام العشر قال انما يفعل ذلك الحواكون قال الفقيه
من كبر في هذه الايام في نفسه كان افضل ولو انه كبر ورفع صوته واراد به اظهار الشريعة
وان يذكر الناس فلا بأس به وقد جاءت الاثار في ذلك وروي عبد الله بن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قد اختار من الايام اربعة ومن الشهور
اربعة ومن النساء اربعة واربعة يسبقون الى الجنة واربعة اشتاقت اليهم الجنة

Copyright © King Saud University